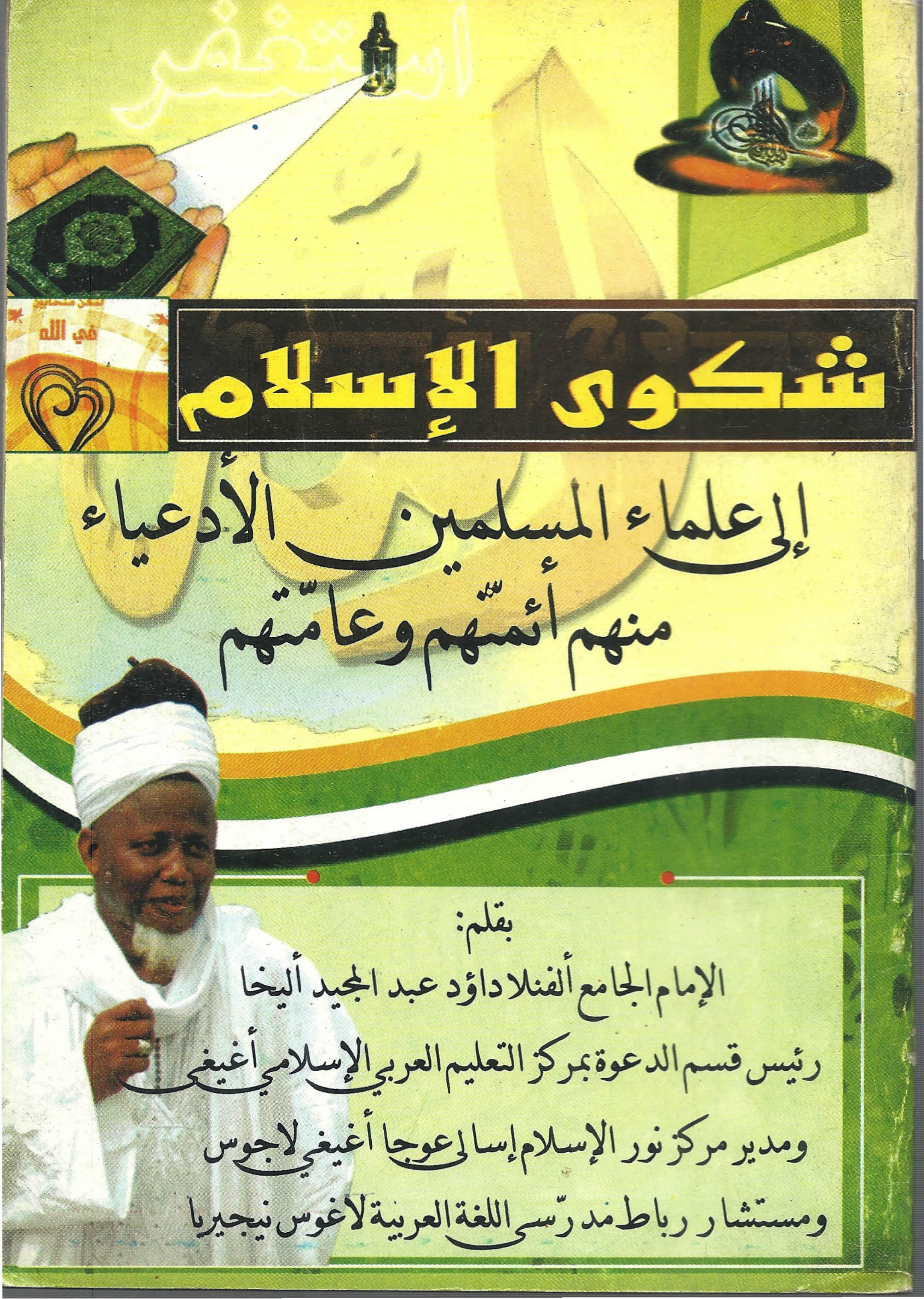


استغفر
في الله
شكوى الإسلام
إلى علماء المسلمين الأدعياء
منهم أئمّتهم وعامّتهم
بقلم:
الإمام الجامع ألفنلا داؤد عبد المجيد أليخا
رئيس قسم الدعوة بمركز التعليم العربي الإسلامي أغيغي
ومدير مركز نور الإسلام إسالى عوجا أغيغي لاجوس
ومستشار رباط مدرّسى اللغة العربية لاغوس نيجيريا

شكوى الإسلام

إلى علماء المسلمين الأدعياء
منهم أئمّتهم وعامّتهم

بقلم:

الإمام الجامع ألفنلا داؤد عبد المجيد أليخا

رئيس قسم الدعوة بمركز التعليم العربي الإسلامى أغيغى

ومدير مزكز نور الإسلام إسالى عوجا أغيغي لاجوس

ومستشار رباط مدرسى اللغة العربيةلاغوس نيجيريا

إن هذا البحث كان مكتوبا منذ عام ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م

وطبعناه عام ١٤٣٢هـ ٢٠١١/٢/٢٧م.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله الذى جعل الإسلام بلسما لشفاء الإنسانية بالنفحات الروحيّة والصّلاة والسّلام الأتمان الأكملان على من أتى بالحنيفية سيدنا محمد وعلى كل مخلص من ءاله وأصحابه ومن تبعهم بقلب سليم إلى يوم الدّين.

امّا بعد/

فإن الاسلام شعار للتمييز بين المسلم والكافر بطاقة تمكن حاملها من دخول الجنة حسبما صرّح به الشريعة السّميحة وعلى هذا الأساس كانت السنة المطهّرة مبيّنة وبنى الصّحابة عقيدتهم على هذا المنوال دون ميل ولا زيغ. وكأنّ المسلمين فضّلوا الدنيا على الدين من حيث اتباع الهوى السياسة والتجارة ونيل المناصب. فعلى قارئ هذا البحث أن يعود إلى ماكان عليه الرسول والصحابة، عن ابى نجيح: عن العرباض بن سارية رضى الله عنه، قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم، موعظة وجلت منها القلوب وذرقت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله: كأنها موعظة مودّع: فأصنا، قال: أوصيكم يتقوى الله عزّ وجلّ، والسمع والطاعة، وان تأمر عليكم عبد فإنّه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديّين، وعضوا عليها يالنواجد، وايّاكم ومحدثات الامور، فإنّ كل بدعة ضلالة، رواه ابو داود والترمذى.

بسم الله الرحمن الرحيم

أضيف قولى وبحثى إلى إخوانى الباحثين ولو لم يدرك الظالع شأو الضليع أبدى بذالك محبّتى إلى هذه الحركة العلميّة إجابة للطّلب أقول:

فكرة جالية فى موضوع شكوى الإسلام إلى علماء المسلمين الأدعياء منهم أئمتهم وعامتهم، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٥م.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى جميع حاملى الدعوة الإسلامية وعاظا ودعاة أئمة وشيوخا فى المساجد والمدارس والزوايا الصوفية الإسلامية، الذين جعلوا أيامهم ولياليهم جهادا فى سبيل الله نفسا ونفيسا رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

حضرة المشايخ فى جميع الطرق الصوفية والدعاة الإسلامية فى الحقل الإسلامى وفى العالم كله جزاكم الله خيرا لقيامكم بهذا الواجب نحو العلم والإسلام والمسلمين.

إخوة المسلمين والعلماء العاملين ذوى الكرامات والمقامات كنتم خير خلف لخير سلف. لقد تدارسنا العربية قراءة وكتابة من أجل الاسلام وتربينا تربية صوفية من أجل الإسلام وتأدبنا ثقافة عامة من أجل الإسلام وتعلمنا تواريخ الصوفيين والدعاة الأوليين بما لعبوابه من أدوار ملموسة نحو الجهاد فى سبيل الله فى جميع الطرق الصوفية والمناصب الدعوية.

فها نحن اليوم أيها السادة الصوفية والدعاة الإسلامية بالأمراض النفسية والأغراض العالية خارجة نطاق الدعوة مالا يخفى على أحد منا. فهل من مشورة أو إشارة إلى أي دواء لعلاج هذه الأمراض المتكاثرة السيارة بين سائر المسلمين وأئمتهم الناشئة من التفرقة والعنصرية البغيضة الهالكة صيرت المسلمين مضغة للماضغين. وألعوبة للناشطين أعداء الإسلام والمسلمين فأصبحت العداوة بين المسلمين أنفسهم أشد عدواة من غير المسلمين، وعصرنا هذا عصر التحدّى والتعادى والعناد. ودستورنا كتاب الله تعالى بأيدينا ونصب أعيننا نتلوها كل يوم

تعليما وتعبدا وتربية يدعونا إلى الوحدة والتعاون والتشاور والإحسان لمصالح الدين والدنيا لقوله تعالى: (فأقم وجهك للدين حنيفا إلى آخر قوله: ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاكل حزب بما لديه فرحون) سورة الروم، ومع ذالك أمسى كل داعية إسلامية يفرح بالتفرقة عن أخيه المسلم والتعادى عليه بادية من سادة العرب إلى قادة العجم من حيث المذاهب الفقهية والعقائد الإسلامية ومن ناحية الطرق الصوفية وفى المناهج الدراسية والأساليب التربوية فى قوالب الخلافة والرئاسة التى هى داء عضال تأخرت منها الحركة الإسلامية وسقطت بها الخلافة الإسلامية من عهد الخلافة الأموية إلى سقوط بغداد. نحو القرن الثالث الهجرى.

أسبابها: النفاق والأنانية وحب الظهور وعدم الوعى الإسلامى إلاّ ما شاء الله أن يبقيه لنا بالصالحين من الدعاة.

ألا وهي فتنة الخلافة الإسلامية واختلافات الفكرية التى غرزها العرب وتركها فى صفوفهم الدينية والسياسية والفكرية وانما صورتها ورثها منهم العجم الأتباع.

فعلى كلّ لدّعاة الإسلاميّة من الصوفية والسلفية أن ينظروا فى عقائدهم ومذهبهم وطرقهم إلى ما يصلح به الأمّة الإسلاميّة فى الحاضر والمستقبل لأن لا يضرّ الإسلام والمسلمين، والدين يدعو إلى الوحدة والصلح لأمّة لأنّ البغض والتنازع يسبب التأخّر قد أصاب الأولين والمتاخرين عن الإقدام وعصرنا هذا فى مظلتنا وبيئتنا يدعو إلى التفاهم بين المسلمين بيئة يعيشون فيها المسلمون والكافرون يقول الشّاعر: (الفخر الرازى).

نـــهاية إقـــدام العـــقول عـــقال
واكـــثر سعـــي العالـــمين ضلال
وأروحـــنا فى وحشة فى جسومنا
وحاصـــل دنـــينا أذى ووبـــال
ولـــم نستفد فى بحثنا طول عمرنا
سوى أن جـــمعنا فيه قيل وقالوا

إذا فعلينا نحن المسلمين إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يسروا ولاتعسوا وبشروا ولاتنفروا.

وعن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ايّاكم والظّن فإنّ الظن أكذب الحديث ولا تحسّسوا ولا تجسّسوا ولاتنا فسوا ولا تحاسدوا ولاتبا غضوا ولاتدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا.

فيا معشر الإخوان فى الله حاملين لواء الدين الممثلين أنبياء الله يدعونا القرآن الكريم إلى الوحدة وإصلاح ذات البين لمحاربة الفقر، والمرض، وغيرهما ولمواجهة أعداء الإسلام. ألا فهى أمانة الله وأمانتكم على عاتق المسلم الغيور على أمر دينه كما يتحملها سادة اليهوودية والمسيحية من الباباوات والقساوسة والرهبانية والأحبار أهل الكتاب فى العالم كله على الوحدة والتعاون والتخائى العادة التى هي عنوان الإسلام والمسلم فليتبصر المسلمون فى كل عصر ومصر إلى ما يحوط حول

المسلمين من المعارك العنيفة من الدول الكبرى ضد العرب والمسلمين.

من أمثال ما يقع فى فلسطين أفغانستان، باكستان، بنغلاديش، كشمير، العراق، بوسنة والهرسك، الصومال، والاقليات المسلمة، وجنوب السودان وفى جميع العالم الإسلامي.

(يأيها الذين آمنوا لاتخونوا الله والرسول فتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون) صدق الله العظيم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الدين النصيحة قلنا لمن قال الله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) رواه مسلم.

وعلى هذه الأحوال من المسلمين أوحى لسان حال الإسلام إلى بنان القلم وهو يقول فى موضوع (شكوى الإسلام إلى أهله وربه).

أنا الإسلام الذى أنزله الله رحمة للعالمين بواسطة الرّسل والأنبياء الكرام.

أقول عن حق نفسى أنا الذى أعيش بين أعدائى الذين منعونى حقوقى وحرّمونى طلباتى ومن هؤلاء الأعداء إلاّ أبنائى الذين يدّعون الإسلام ولم يؤمنوا به، والعلماء الذين يباهون بالعلم ولم يعملوا للإسلام خيرا وهم سادات الدّين لم يحسنوا للإسلام صنعا.

أشكوا بثى وحزنى حيث لا أحد ينجينى من فتنة وكوارث هؤلاء الناس فهل من ناصرين؟

ويا رب إن الناس لاينصفوننى ** فكيف وإن أنصفتهم ظلمونى

يا معشر الناس المدّعين بالدّين تعالوا فافهمونى فى أصلى ومنهجى وغايتى التى من أجلها خلق الله الدنيا وما فيها جعلنى واسطة بينه وبين خلقه فى أمور دنياهم وأخراهم.

أنصفونى أيها الناس وأخلصوا لي من الشرك والنفاق وارحمونى، وقد أحسنت بكم عند بأسكم وصنعت لكم كل خير.

أنا دين الإسلام من لدن ملائكة الله تعالى صلوات الله عليهم فى قوله تعالى: "الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد

ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجهيم" غافر٧. تسبيحات الملائكة وتحميداتهم ودعواتهم فى جميع قواعد الإسلام والإيمان والإحسان.

أنصفونى أيها الناس وأخلصوا لي الدين من الشرك والنفاق وارحمونى، وقد أحسنت بكم عند بأسكم وصنعت لكم كل خير.

أنا ذالك الإسلام من لدن آدم عليه السلام رفعت للبشرية شأنهم وجعلت لهم الفضل على كثير من الخلق الذى سبقهم وأكرمتهم بين الأمم إكراما يتميّزون به عن غيرهم وأدبتهم طريقة التناكح والتناسل والتكاثر، ومع ذالك تدبروا ما جرى بين قابل وهابل عند الزواج.

أنصفونى أيها الناس وأخلصوا لي الدين من الشرك والنفاق وارحمونى، وقد أحسنت بكم عند بأسكم وصنعت لكم. كل خير.

أنا الإسلام فى رسالة نوح عليه السلام حيث أخرجت بنى آدم من عبادة الأصنام بقول لا إله إلا الله والعمل به ويجنّب عنهم الشيطان وسطوته.

أنا الإسلام نفسه عند إبراهيم عليه السلام الذى دعا قومه إلى الإيمان والإحسان ومعرفة الله يقينا فشرع الله لهم حج بيت الله الحرام مثابة للناس وأمنا فهل تؤدى مناسكه بالإخلاص أم للتجارة والسياسة؟

أنصفونى أيها الناس وأخلصوا لي الدين من الشرك والنفاق وارحمونى، وقد أحسنت بكم عند بأسكم وصنعت لكم كل خير.

أنا الإسلام الطفوابى يا أمة القرآن لقد أرشد كم الله بكتابه وبي إلى ما فيه سعادتكم وعرفكم الشيطان أكبر أعدائكم والخلاص من حبائله بتلاوة القرآن والصلاة، فاتبعونى فاتركوا سبيل الشيطان وأعوانه.

أنا الإسلام الذى به نجى الله موسى عليه السلام وقومه من عذاب فرعون وبطشه بالصوم والصلاة والزكاة وغيّر أتباع موسى بعده من الإسلام إلى الإلحاد والهدنة.

أنا ذاك الإسلام الذى بعث الله به عيسى عليه السلام المؤيد بروح القدس ووصاه بالصلاة والزكاة وأعطي شفاء المرضى وإبراء الأكمه والأبرص وغيرها من الآيات والمعجزات فظلم بعده أصحابه بدلوا الإسلام ودنسوه بالنصرانية والثالوثية ومعادات بعضهم بعضا.

أنصفونى أيها الناس وأخلصوا لي الدين من الشرك والنفاق وارحمونى، وقد أحسنت بكم عند بأسكم وصنعت لكم كل خير.

أنا الإسلام عند جميع الأنبياء والمرسلين تحت شعار واحد وعقيدة واحدة الا وهي لا إله إلا الله غايتهم ومحمد رسول الله عنوانهم عليهم صلوات الله وسلامه.

أنا الإسلام فى محمد صلى الله عليه وسلم هدى ورحمة للعالمين أرسله الله إلى الإنس والجن والحيوان لامثيل له فى جميع مرافق الحياة: المعارف، المكاسب، المطاعم، المناكح، المناصب، المغانم، المدافع. وأنا الإسلام اليوم بعد محمد (صلعم) أكثرتم في الفوضى وأخبثتم كل الخبث فى صفوفكم، وقد أؤمّل فيكم كل الأمل لحفظ حقوقى فضيعتموها وآنست فيكم الرشد والزعامة وخيبتمونى أكثير من ما صنع من قبلكم من الأمم فى دينهم كاليهود والنصارى.

أنصفونى أيها الناس وأخلصوا لي الدين من الشرك والنفاق وارحمونى، وقد أحسنت بكم عند بأسكم وصنعت لكم كل خير.

أنا الإسلام رجائى فى المسلمين التقدم لى فى النجاح والتراحم بينكم والسلامة فيكم والزعامة لكم على غيركم لأفتخر بكم أمام الكفر والشرك والعلمانية والالحاد ولكن الأمر اليوم

خلاف المرتقب فى كثير من أبنائى يتعاونون مع الشياطين واتخاذهم أولياء من دون المؤمنين.

أدعوكم، أيها المسلمون فى العالم كله كما أدعو وأصحو صحوة إلى العلماء والأئمة والدعاة الصوفيين فى المدارس والجمعيات الإسلامية ومؤسساتها إلى تحسين يومكم هذا بدينكم ودينكم بعصر كم وجيلكم القائم بجيلكم القادم لجميع شؤونكم فى الحياة واعلموا يقينا أن هزيمة دينكم هزيمتكم وفضيحته إسمى، والآن: أقدم إليكم شكوتى واعتذارى أن تنتبهوا من مدانسة إسمى لأنى لم أدنس إسمكم وتدعون الله بإسمى ويجيب لكم بالدين تتسترون وتتزينون وترزقون وتعطون من كل ما تسألون ومع ذلك تنفقون هذه الآلاء والنعم فى معصيتى ونصر أعدائى إياكم "إياكم" قد ضللتم عن السبيل فهل أنتم مهتدون.

يالكم تكرمون وتبجلون فى الحفلات والميادين الإسلامية أنكم علماء الدين والناس يسندون إليكم أهلية الإسلام فيا أسفا لكم

تشكلون علي المشاكل كل يوم وتحدثون التباغض والتراهب فى صفوف المسلمين وأصبحت مساجدكم منص المسرحيات والفنيات وزوايا الصوفية مهبط النـــزوع والقلقلة ولا يشهد فى الحفلات الإسلامية إلا الغانيات والراقصات ولا الوعظ إلا التباغض جعلتهم تلاميذ العلم طغاة لكم أفلا تتدبرون قلبتم الحرام حلالا والحلال حراما لأنكم تبتغون عرض الحياة الدنيا وزخارفهم أتنسون أن القرآن حجة لكم أو عليكم؟

أنصفونى أيها الناس وأخلصوا لي الدين من الشرك والنفاق وارحمونى، وقد أحسنت بكم عند بأسكم وصنعت لكم كل خير.

أنا الإسلام اليوم تغردت قبل الفجر لا أرى أحدا وبعد الصبح زرت الناس خائبا وناديت عند الظهر فسمعوا ولم يراعوا وند العصر علمت أن الناس لفى خسر فأيقنت أنى أنا اليتيم بلاامرا فقد مات عنى الوالدان فلا برا فأبكى من وفات الأهل طرّا فلا عدد ولا عضد ولا مدد.

ولّما حان المغرب والعشاء أدعوكم دعوة المنصح أغشاني البكاء أن يصير طلاب المدارس العربية الإسلامية طغاة فى أحوالهم وأقوالهم قلوبهم قاسية رحبّ الدنيا أشغفهم من حب العلم والدين إلا القليلون منهم فى حين أنّ بعض الخطباء على المنابر والكتاب فى تآليفهم والوعاظ فى دعواهم والشعراء فى نظمهم أصبحوا فى عصور الجاهلية المذمومة فى المسبّات واللوم والهجاء والتكّبر والتباهي بالعلم والفصاحة والتفاخر بالأموال، وأسوأ من ذالك وأبشع أن يعتمد علماء الإسلام على الكهنة والسحرة حتى المدّعين بالصوفية ومن العجب المرضي عنه أن بعض طلاب المدارس غير العربية الإسلامية أخذ الدين قلوبهم ويحبّون الثقافة الإسلامية أكثر من الثقافة الغربية فى أحوالهم وأقوالهم تحسّون ذالك فى بعض الجمعيات والجماعات الإسلامية كأمثل **NASFAT, T.M.C, M.S.S., QAREEB** وجماعة التبليغ وغيرهم الذين لا يدرسون الإسلام بالعربية إلا بصيصا وإلماما من مفاهيم الإسلام باللغة غير العربية يهتمّون ويعنون

بأداء فرائض الله وواجبات الدين ويخشون من مخالفة الشريعة ولا يخافون فى ذالك بأسا ولا رهقا.

أنصفونى أيها الناس وأخلصوا لي الدين من الشرك والنفاق وارحمونى، وقد أحسنت بكم عند بأسكم وصنعت لكم كل خير.

يا علماء الدين إن لم تسمعوا مواعيظى ولم ترحموا بكائى سوف أنزع عنكم كرامتى وفضلى، أترككم لأنفسكم وأعود كما بدأت إلا غروبى وعشائى حتى التقى بكم أمام رب العالمين يوم لا ظل إلا ظلى فلا حجة يومئذ للكافرين إلاّ من أتى الله بقلب سليم، لأنه مهما إختلفت المذاهب وتعددت الفرق وتنتصر الفتن ستظل طائفة ظاهرين على الحق لا يضرّهم من خذلهم ولا من خالفهم يحبّوننى ويحلّلون حلالى ويحرّمون حرامى لا تغرّنّهم الحياة الدنيا عن عبادتى واجتناب نواهي، ولا يخافون لومة ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فسوف أرحمهم بأضعاف ما رحمونى

وأولئك هم المفلحون. قال تعالى: "شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحا والذى أوحينا إليك وما وصّينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرّقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه، الله يجتبى إليه من يشاء ويهدى إليه من ينيب" (سورة شورى ١٣)

وقوله "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا" المائدة ٣.

"ومن يبتغى غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين" آل عمران ٨٥.

شكوي الإسلام فى الشهر

حنونى بني السّلامة وارحمونى — أنا الإسلام أتعب كيف أحيي
أنا الإسلام فى نوح وآدم — أنا الإيمان فى براهيم وموسى
أنا الإسلام فى طه محمد — أنا العرفان عندهم وعيسى
أنا الإسلام أصحابى تعالوا — إلى شئ يعافينى وأرضى
أنا الإسلام يصحبنى سلام — وكيف تظالمون الناس يشقى
أنا إسلامكم دينا ودنيا — أتى لشفائكم أبدا يشفّى
أنا الإسلام ياأسفى لقومى — يضيعون السلامة لى وأشقى
أنا الإسلام أوصافى معال — وأسمائى مكارمها لأسمى
أنا الإسلام أيتم من يتيم — وأثكل من فقيد الزوج تبلى
أنا الإسلام أبنائى ظلوم — يخاصم بعضهم بعضا ليرقى
أنا الإسلام واغوثاه آه — إلى من استغيث وأين أشفى
أنا الإسلام فى حرّ وعبد — أنا دين السعادة كيف أمسى
أنا الإسلام يدهشني أمور — يعادينى الأحبة هل سأبقى
بنى الإسلام جملكمو نهوم — سوى من كان سعيهم لأحيى
تنالون المفاخر والمكارم — وتبدون العداوة لى فأغشى

لكسب المال لاالصلاح شرعى … فويل ثم ويل ذاك أولى

تضيع مروئتى أخذا بحقى … أنا المظلوم من قومى مؤذّى

بإسمى تنكحون وتركبونا … وتبنون القصور فسوف تبلى

وتأتون المحارم فى الحلال … وتعلون الولاية لاتزكى

حنونى بنى السلامة وارحمونى … أنا الإسلام أتعب من يتامى

وأنى كالأرامل فى معاشى … أنا التعبان بينكموا وأهنى

مساجدكم زواياكم خصام … مواعظكم مجامعكم لفوضى

وأحسنت المصالح فى مناكم … وأسوأتم مسايعكم بأهوى

وأغشانى البكاء ولست أدرى … وأكبادى مجرّحة تعرّى

فإن الصالحين عنو شقائى … ستقضى حاجتى منهم تصفّى

على كل الدعاة هداة ربى … ليعمل بالأوامر ثم ينهى

عن الفحشاء والعدوان عدلا … ويبعد عن رياء الناس يخشى

غرور الناس تدعى ياولّى … هداك الله ياداؤد تسعى

أفنلا ياتقي يا إمام … بغر الدين تبقى ثم تحيى

ولا شئ قدمت به لربك … سوى قول المواعظ لست ترعي

تعيب القوم عيبا أنت منهم … عليك بسنة المختار ذكرى

أنا الإسلام ربي أنت ذكرى … أظلّ ولا أزال إليك شكوى

وتلك شقاوتى منكم رجالى … فحسبى أن يكون الله مولى

على أبنا السلام نصوص شعرى … أللإسلام فتنستكم تولى؟

سيندم كل من يسعى لغيرى … يعاقب بالخسارة ثم يشقى

صلاة الله يتبعها سلام … لأهل الدين بالخيرات يجزى

اللّهم اغفر لنا ذنوبنا ولا تعذّبنا وأصلح لنا ديننا الذى هوعصمة أمرنا وارزقنا القناعة التى بها تتمّ عباداتنا وهبنا العزّ ولا تذلّلنا اللهمّ اجعل خير عمرنا آخره وخير عملنا خواتمه وخير أيّامنا يوم نلقاك فيه وأحسن عاقبتنا فى الأمور كلّها وأجرنا من خزى الدّنيا وعذاب الآخرة ربّنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار.

All praises due to Allah, may the blessings of Allah be upon the noblest of mankind, Prophet Muhammad and all those that contribute to the sustenance.

All praises, glorifications of adorations are due to Almighty Allah, may the peace and blessings of Allah be upon the noblest of mankind, Prophet Muhammad and upon all those that thread his path, Imams, clerics, Islamic Scholars and Sufis (Muslim ascetic of mystic), those that spent all their day of might fighting in the cause of Allah tiredlessly of wholeheartedly, may Allah be pleased with them.

It is utmost importance on my part to recognize the congregating of Islamic Scholars, clevis of all those who are propagating Islam all over the world.

Brethren in faith of respected leaders in Islam of much importance you are heirs of our part leaders. The Islamic tenents, practise of preaches has moulded us in a very pristine way that will not defice the practice of the noble Prophet.

O you leaders in Islam, how do we solve our well-known problem of high-ambitious behaviour which has detailed us from Islamic path. This has generated internal conflict amongst Muslim themselves more than it does between Muslims and non Muslims. Where as, the Holy Quran says.

So direct your face toward the religion, inclining to truth. The fitrah of Allah upon which He has created all people. No change should those be in the creating of Allah. That is the correct religion, but most of the people do not know.

Turning in repentance to Him, and fear Him and establish prayer and do not be of those who associated others with Allah of those who have divided their religion and become sects every faction rejoicing in what it has. (Q 30, vs 30-32).

The lack of unity within the Muslims has grown to the extent of Muslim societies being enemies of one another and no feelings of remorse over evil that befalls on fellow Muslim group or society or individual, which plays a major role in the set back of Islam.

The cause of this problem includes hypocracy, self-centeredness, pride and the likes.

Oh Brethren in Islam, who piloting the affairs of Islam, Islam enjoins us to uphold oneness, correct our grievances and other crises so as to battle both internal difficulties and Islamic changes.

This oneness preached by Islam is of utmost importance to combat was raging between Islamic states like Afghanistan, Palestine, Bangladesh, Kashmir, Iraq and the Western world.

(O you who have believe, do not betray Allah of the messenger or betray your trusts while you know) Q 8 vs 27).

From the Hadith

"Religion is admonition, the companions asked, for who, the Prophet replied, for Allah, Prophet, Islamic Scholars of the entire Muslim.

Islam as a religion says: Allah revealed me as mercy for the universe, I dwell amongst enemies: whom I gave their right to but derived me, my offspring, self acclaimed Muslims but not believers, learned in Islamic fundamentals but not upholding Islamic tenents.

O you mankind, focus on my fundamentals and my essence of existence.

I am a religion, honored by the Angels of Allah. Quran says (Those who carry the Throne and those around it exhalt Allah with praise of their Lord and believe in Him and ask forgiveness for those who have believed, our Lord, you have encompassed all things in mercy and knowledge, so forgive those who have repented and followed your way and protect them from the punishment of Hellfire.

Purify me, and distinguish one with your religion from associating partners with Allah and protect me. I stood by you during difficulties and I endaved you with your needs.

I am the Islam in the time of Noah when Noah said to his people, indeed I am a to you a clear warning worship

Allah, fear Him and obey me. He will forgive you of your sins and delay you for a specified term.

I am the Islam in the time of Abrahim as Asbrahim worshipped Allah and Allah said "when we made the House (i.e Ka'abah) a place of return for the people and (and a place of) seeing. And take, from the standing place of Abraham a place of prayer. And we charged Abraham and Ishmail, (saying), a purify my house for those who perform tawaf and those who are staying for worship and those who bow and prostrate.

Purify me, and distinguish me with your religion from associating partners with Allah and protect me. I stood by during difficulties and endured you with your needs.

I am the Islam in the time of Moses that Allah saved Moses and his companions with, from the torment of Pharaoh and Moses observed fast and prayed Zakat and prayed (salat), but the followers of Moses changed from Islam to unbelievers.

I am the Islam that Allah raised Jesus with (peace be upon him). Jesus was commanded to pray (salat) and pay zakat and performed miracles among his people. His followers changed their Islam to Christianity after him.

Purify me, and distinguish me with your religion from associating partners with Allah and protect me. I stood by you during difficulties and I endaved you with your needs.

I am the Islam in the time of Prophet Muhammed, who was sent to the universe as mercy and guidance.

I am the Islam today after the Prophet, Muslims of today are now originating commotions among themselves and spreading mischieves.

O you scholars of Islamic, I emplay you to protect my name and desist from any activity or character that can deface the religion. Surely, you have derailed from the right path with this wrong doings.

Lectures are not meant for their primary purposes but they are avenues to utter harsh words on those who wronged you.

O! people, treat me with justicem be faithful to me (Islam) with neither idolatary nor hipocracy, have mercy upon me. Indeed I had rendered my assistance to you during calamities, I provided you with all good things I am Islam, I twitter before the dawn I did not see anyone, and after the dawn I returned disappointed. I called out in the noon (Zuhr), people heard my call but they kept their eyes away from me, in the afternoon (Asr) I knew that people are in great loss and I am sure that I am an orphan who lost his both parent, I burst

into cry for the lost of my family at large, unfortunately there was no assistance. During Magrib and Ishai I called you (Mankind) with sincerity, later I burst into tears because I found Arabic and Islamic Schools students as tyrants in their mood and speech. There is remorselessness in their hearts, the passion of material things surpasses the love of knowledge and religion except few of them who are righteous. At the same time many speakers (Khatib) on the pulpits and many authors in their books and many preachers in their propagation and many poets in their versification had fallen into the pitfall of decadence due to satiric expressions used in their professions and also their arrogance, they boast of knowledge to others, make pride with money. The worst of it is that Islamic Scholars and Sufis are in companionship with magicians and soothsayers. Upon this unbearable situation, there are students of Arabic and Islamic schools who have great passion for Islam and wish to revive Islamic cultures with their speech and deeds. This rewardable acts can be noticed among Islamic societies and organizations such as NASFAT, FATHU QAREEB, MSS, TMC, TABLIG and others that have opportunity to learn Islam without having ability to speak Arabic language, they are conversant with Allah's obligation and discharging of religion rites and they do not compromise law of Islam.

O! Islamic Scholars, if you ignore my admonitions and you don't have compassion on me (Islam), I will render you dishonored, and I will depart away from you, then I will become an alien to you until we will meet before Almighty Allah on the day of judgement, a day when there will be no shade except my shade, indeed no pretense for the disbelievers on that day except those who returned to Allah with sincerity. No matter the level of sectarian differences and enormity of temptation, a group will still persist in the truth, they will not be hurt with humiliation and they will not be embarrassed by opposition, they will develop passion in me, keeping to lawful things and forbidding unlawful, they will not be deceived by material things and turn away from religious observances, they will not fear any accuser, these are great men who have fulfilled Allah's promise, among them were those that passed away after they have redeemed their pledges, and among them are those anticipating their death, and they do not make any replacement for Allah's injunctions, I (Islam) will bestow my compassion upon them as they did to me, indeed they are the successful. Allah says: "He has ordained for you of religion what He enjoined upon Noah and that Which we have revealed to you (Muhammed) and what He enjoined upon Noah and that which we have revealed to you (Muhammed) and what we enjoined upon Abraham and Moses we enjoined upon Abraham and Moses

and Jesus to establish the religion and not be divided therein. Difficult for those who associate others with Allah is that to which you invite them. Allah chooses for Himself whoever turns back (to Him) Q 42 v 13.

Allah says:

This day I have perfect for you your religion and completed my favour upon you and have approved for you Islam as religion (Q5 vs 3).

Allah says:

And whosoever desires other than Islam as religion- Never will it be accepted from him, and he in the Hereafter will be among the losers. (Q 2 vs 85).



شكوى الإسلام

GRIEVANCES OF ISLAM TO ALL ISLAMIC SCHOLARS AND LEADERS

Written By:

Sheik Daud Alfa-nla Abdul Majeed Eleha

Founder of Nurul Islam Arabic and Islamic Institution

H.O.D Dawah Department, Markaz Arabic and Islamic Institution

Special Adviser for League of Arabic Language teachers Lagos State Nigeria.

Translated by:

Abudl Rahman

Abdul Hakeem Abudl Rahman

مطبعة يسألونك

08032924514 & 08020326077